وهذه غرر من مدحه وما يتصل بها .

فمن ذلك قوله من عضدية .

(غريب على الأيام وجدان مثله ... وأغرب منه بعد رؤيته الفقر) .

(فلا حر إلا وهو عبد لجوده ... ولا عبد إلا وهو في عدله حر) .

(عجبت له لم يلبس الكبر حلة ... وفينا لأن جزنا على بابه كبر) - من الطويل - .

وله من أخرى .

(متى أشق رواق الملك تلحظني ... عين امرئ بغيوب المجد علام) .

(متى أرى قمر الديوان مطلعا ... في سطو بهرام بل في ملك بهرام) .

(متى أقبل فرشا لا يقبله ... عاف فيفرق بين الترب والسام) .

(مالي أبيت بشيراز وأصبح في ... داري فدت يقظتي نومي وأحلامي) .

(ما يطلب الحلم من قلبي يقلبه ... عندي من السقم ما يكفيه أسقامي) .

(أصبحت أشكر ليلا أشتكي غده ... الليل عوني والأيام غرامي) .

(والأرض تعلم أني سوف أمسحها ... حتى أرى من يرى بالليل أوهامي) - من البسيط - .

ومن أرجوزة .

(يا عضد الدولة من يمناها ... يا مهجة قالت لها أعلاها) .

(من أسخط الدرهم أرضى ا ... ومن أزال المال صان الجاها) - من الرجز - .

وقال من قصيدة .

(بحمدك لا بحمد الناس أضحي ... وكيلي ليس يكفيه وكيل) .

(وكانوا كلما كالوا وزنا ... فصرنا كلما وزنوا نكيل) .

(وزدت من العيال وذاك أني ... كتبت على لقائك من أعول)